

أثر النزاعات المسلحة والفساد في الأمن الغذائي

د. بشير سبهان احمد
جامعة تكريت / كلية القانون

نغم لقمان محمد الجبجي
المفوضية العليا لحقوق الإنسان

بحث مستل من

أطروحة دكتوراه في القانون الدولي العام

تاريخ الاستلام: 2024/8/20 تاريخ القبول: 2024/9/27 تاريخ النشر: 2024/9/30

الملخص

بيّن تقرير منظمة الأغذية والزراعة الفاو الصادر في تشرين الثاني 2023، والخاص بعرض تحديات الأمن الغذائي العالمي ودوافعه، بأنه لم يتم إحراز أي تقدم في مجال مكافحة انعدام الأمن الغذائي في العالم، وأن معدلات الجوع وسوء التغذية ما تزال ضمن مستويات عالية وبعيدة كل البعد عن المسار الصحيح لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، وأنه من المتوقع أن يعاني نحو 600 مليون شخص تقريبا من نقص تغذوي مزمن مع حلول العام 2030، الأمر الذي يتطلب وضع خطط قصيرة ومتوسطة المدى فضلا عن الخطط طويلة المدى للتمكن من مواجهة التحديات والاستجابة الإنسانية السريعة والعاجلة عند تطلب الأمر.

الكلمات المفتاحية: الأمن الغذائي، النزاعات المسلحة، الفساد

International challenges and their impact on achieving food security

Naghah Luqman Mohammed

Asst. Pro. Dr. Bashir Subhan
Ahmed

Research extracted from

a doctoral thesis in Public International Law

Abstract:

The Food and Agriculture Organization (FAO) report issued in November 2023, which presents the challenges and drivers of global food security, indicated that no progress has been made in combating food insecurity in the world, and that hunger and malnutrition rates are still at high levels and far from the right track to achieve the second goal of the Sustainable Development Goals,

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



and that it is expected that approximately 600 million people will suffer from chronic malnutrition by the year 2030, which requires the development of short- and medium-term plans in addition to long-term plans to be able to face the challenges and respond quickly and urgently when necessary.

Keywords: food security, armed conflicts, corruption

المقدمة

ان تقارير منظمة الأغذية والزراعة الفاو لحالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم ومنذ عام 2017 ولغاية الان بينت أن هناك العديد من التحديات الخطيرة التي تقف أمام تحقيق الأمن الغذائي العالمي، وذهبت إلى تحديد المعوقات الرئيسية الكامنة وراء الاتجاهات المتصاعدة للجوع وسوء التغذية في العالم وتحليلها، كما بينت وبالأدلة الدامغة أن تقلبات المناخ وتطرفه والنزاعات المسلحة وحالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي - والأسباب التي تقف وراءه - تعد دوافع رئيسية تكمن وراء انعدام الأمن الغذائي لملايين الأشخاص على الرغم من انها (خارج النظم الزراعية)، وأن الآثار السلبية لهذه الدوافع تتفاقم بفعل الفقر وعدم المساواة اللذين يشكلان سببين هيكلين لانعدام الأمن الغذائي بسبب عدم القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية، فضلا عن معوقات أخرى عديدة كالتوسع الحضري؛ ونفشي ظاهرة الفساد الذي بدأ يأخذ منحى عالمياً وتذبذب الاسعار عالميا وغير ذلك.

مشكلة البحث: لا تقف الآثار السلبية لتحديات ومعوقات تحقيق الأمن الغذائي على انعدام الأمن الغذائي قصير الأجل فحسب فالصدمات والأزمات الممتدة قد تؤدي إلى انعدام حاد مرات عديدة وبصورة متكررة لدرجة أنها تتسبب الى انعدام أمن غذائي هيكلية مزمن وطويل الأجل.

ومن ذلك طرح التساؤلات الآتية:

- 1- مفهوم الأمن الغذائي؟
- 2- عناصره وخصائصه؟
- 3- اثار النزاعات المسلحة على الأمن الغذائي؟
- 4- اثار الفساد في الأمن الغذائي؟.

اهمية البحث: يهدف البحث الى بيان الاطار المفاهيمي للأمن الغذائي، من خلال تعريفه وبيان عناصره وخصائصه، فضلا عن بيان الآثار السلبية التي تتركها النزاعات المسلحة على الأمن الغذائي، والآثار السلبية التي يتركها الفساد على الاخير الذي يعد أحد أهم أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر للأمم المتحدة، ثم الخروج بأستنتاجات ومقترحات تهدف الى ايجاد الحلول العلمية والعملية لمواجهة ذلك.

منهجية البحث: للإحاطة بالجوانب العلمية لموضوع دراستنا اعتمدنا المنهج التحليلي وذلك بتحليل أثر السلبى للنزاعات المسلحة والآثر السلبى للفساد في تحقيق الأمن الغذائي، والمنهج الاستقرائي ذلك بأستقراء نصوص الإعلانات الدولية وقرارات المنظمات الدولية التي نظمت المواضيع المتعلقة بالأمن الغذائي.

هيكلية البحث: قُسمَ البحث الى مطلبين: المطلب الأول لبيان الإطار النظري للأمن الغذائي، والمطلب الثاني للبحث في الآثار السلبية للنزاعات المسلحة والفساد.

نطاق البحث: تتعدد التحديات والمعوقات الدولية التي تقف امام تحقيق الأمن الغذائي، فهناك العديد من التحديات التي تقف امام تحقيق الأمن الغذائي، منها ما يتعلق بعوامل طبيعية كالمناخ والشح المائي



وانتشار الامراض، ومنها ما يتصل بجوانب قانونية دولية او داخلية ك: النزاعات المسلحة والفساد وغير ذلك من المعوقات التي تترك اثارا سلبية عميقة عند وضع الخطط الاستراتيجية لتأمين الغذاء وتعزيزه كالارهاب وهيمنة الدول الكبرى والتكتلات الاقتصادية واستخدام الوقود الحيوي وغير ذلك، ولصعوبة الاحاطة بهذه التحديات جميعها ضمن نطاق هذه الدراسة، عليه سيقصر نطاق بحثنا على اثر النزاعات المسلحة واثار الفساد في الأمن الغذائي.

المطلب الأول

الإطار النظري للأمن الغذائي

في الآونة الاخيرة شهد موضوع الأمن الغذائي اهتماما كبيرا على المستوى الدولي والمحلي، اذ حظي بأهتمام المنظمات الدولية الحكومية على اختلاف انواعها والمنظمات الدولية غير الحكومية والحكومات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني المحلية، فضلا عن اهتمام عديد من الباحثين في مختلف المجالات السياسية والقانونية والاقتصادية والزراعية وغيرها، واختلفت التعاريف التي تطرقت لهذا المفهوم وذلك باختلاف النظرة له، عليه ولبيان الاطار النظري للأمن الغذائي سنقوم بتقسيم هذا المطلب الى ثلاثة فروع وكما يأتي:

الفرع الأول

تعريف الأمن الغذائي

ان مفهوم الأمن الغذائي تطور وانتقل من النظرة التقليدية له الى نظرة اكثر شمولية وذلك لاختلاف الظروف الدولية والمحلية وللأزمات الكبيرة التي عانى منها المجتمع الدولي بصورة عامة في العقود الاخيرة، ووفقاً لما خلص إليه مؤتمر الأغذية العالمي في العام 1974، فقد عرف الأمن الغذائي على انه: "التوافر في جميع الأوقات لإمدادات عالمية كافية من المواد الغذائية الأساسية لدعم التوسع المطرد في استهلاك الغذاء وتعويض التقلبات في الإنتاج والأسعار" اذ كان قياس الأمن الغذائي بموجب تعريف عام 1974 يتعلق بالإمدادات العالمية والوطنية من "المواد الغذائية الأساسية"⁽¹⁾، أما مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996 والذي انبثق عنه إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي فقد بين الأمن الغذائي بأنه: "وضع يتحقق عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول من الناحيتين المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبى حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة،⁽²⁾ ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) تبنت ايضا ذات التعريف المعتمد في إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، اذ عرفت الأمن الغذائي على انه: "الحالة التي تستطيع فيها جميع الاسر ان تحصل ماديا واقتصاديا على ما يكفي من طعام لجميع افرادها والا يكون هناك ما يهدد هذه الاسر بفقدان قدرتها في الحصول على هذا الطعام"⁽³⁾، اما البنك الدولي فقد عرف الأمن الغذائي في تقريره الموسوم (بالفقر والمجاعة) في عام 1986 على انه: "حصول جميع السكان في البلد المعني وفي كل الاوقات على غذاء كاف لحياة نشيطة وسليمة وعناصره الجوهرية هي وفرة الغذاء والقدرة على تحصيله"⁽⁴⁾، كما ان المؤشر العام للأمن الغذائي العالمي الذي يصدر عن وحدة المعلومات الاقتصادية (EIU)^(*) سنويا عرفه على انه: "قدرة الناس في كافة الاوقات على الوصول المادي والاجتماعي والاقتصادي الى اغذية كافية تلبى احتياجاتهم الغذائية من اجل حياة صحية"⁽⁵⁾.



الفرع الثاني

عناصر الأمن الغذائي

ذكرت منظمة الصحة العالمية أن هناك ثلاثة عناصر للأمن الغذائي هي "توافر الغذاء والقدرة على الوصول، والاستخدام الصحي للغذاء"، وأضافت منظمة الأغذية والزراعة الفاو عنصراً رابعاً يقوم على استقرار العناصر الثلاثة السابقة بمضي الوقت، وفي العام 2009 لخص مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي المنعقد في نفس العام أربعة عناصر هي: "ال إتاحة، والوفرة، والاستخدام والاستقرار"⁽⁶⁾ وهذا ما ينطبق مع تعريف إعلان روما بشأن الأمن الغذائي في العام 1996 الذي بين الأمن الغذائي بأنه: "وضع يتحقق عند وصول جميع الافراد في جميع الاوقات وصولاً مادياً واجتماعياً واقتصادياً إلى الغذاء بالشكل الكافي والأمن والمغذي الذي يلبي احتياجاتهم الغذائية وما يفضلون لحياة صحية ونشطة"⁽⁷⁾ وفي ادناه توضيح لهذه العناصر:

العنصر الأول/ التوافر – توافر الأغذية (Availability Food): إي: إتاحة الغذاء من خلال الإنتاج والتوزيع والتبادل (بما في ذلك المعونة الغذائية)،⁽⁸⁾ والتوافر يعد عنصراً مهماً من عناصر الأمن الغذائي، فهو يعكس إتاحة ما يكفي من الغذاء للأفراد ولا يشترط هذا العنصر توافر كمية من الغذاء فقط بل يشترط جودته وتنوعه، وكفاية ما يقدمه من امدادات للطاقة الغذائية ونسبة السعرات الحرارية والبروتينات ومتوسط قيمة الانتاج الغذائي.⁽⁹⁾

العنصر الثاني/ الحصول على الغذاء (Food Access): هو وصول الموارد الغذائية بشكل ملائم ومستمر وإمكانية الأفراد والأسر في الحصول على أغذية كافية ومناسبة على وفق نظام غذائي مغذٍ،⁽¹⁰⁾ أي : هو القدرة في الوصول للأغذية، والحصول المادي والجسدي والاقتصادي على كمية كافية من الغذاء وهذا العنصر تؤثر فيه عدة عوامل(الدخل، والتوزيع العادل للثروة، والأمن الاقتصادي)،⁽¹¹⁾ فهو يعالج مسألة حجم الطلب على الغذاء، ويتأثر بالعوامل الاقتصادية والبنية التحتية المادية وأنواع المستهلكين، وبالتالي فإن توافر الغذاء بوصفه عنصراً في تحقيق الأمن الغذائي يضمن ذلك بشكل منفرد فلكي يكون الغذاء آمناً بالنسبة للأسر والأفراد يجب أن يكون وصول الطعام وحصولهم عليه كافياً ليس فقط من حيث الكمية ولكن من حيث الجودة أيضاً.⁽¹²⁾

العنصر الثالث/ الاستخدام او الانتفاع (Utilization or Food Use): بمعنى الاستخدام المناسب على أساس المعرفة بالتغذية الأساسية وكذلك الماء الصالح للشرب والصرف الصحي،⁽¹³⁾ او بمعنى ان يكون تناول الافراد من الطاقة والمغذيات ثمرة ممارسات الرعاية والتغذية الجيدة واعداد الأغذية والتنوع الغذائي وتوزيع الأغذية داخل الاسرة.⁽¹⁴⁾

العنصر الرابع/ الاستقرار او الثبات (Stability): اذ يجب ان يتوفر الغذاء في جميع الاوقات حتى وان كانت تلك- الاوقات خاصة (حالات الطوارئ)،⁽¹⁵⁾ فلا استقرار يشترط ان يكون النظام بكامله مستقر ويكفل بالتالي للأسر امنها الغذائي في جميع الاوقات، فلا يجب ان يكون هناك خطر فقدان الوصول الى الغذاء نتيجة للازمات الاقتصادية او المناخية او الاحداث الدورية (كانهام الأمن الغذائي الموسمي)، او (تأرجح اسعار الأغذية، والانتاج والامدادات).⁽¹⁶⁾

الفرع الثالث

خصائص الأمن الغذائي

للأمن الغذائي خصائص معينة تميزه عن غيره، لأن النسق الغذائي الذي لا يتمتع بوحدة او اكثر من الخصائص المذكورة في ادناه لأنه سينجم عنه اختلال وانعدام الأمن الغذائي، وهذه الخصائص هي:⁽¹⁷⁾



- 1- **الاكتفاء:** والذي يمثل القدرة على الانتاج وتخزين واستيراد الأغذية الكافية لتلبية الحاجات الغذائية للجماعات البشرية كلها.
- 2- **الاستقلال الذاتي:** والذي يقلل الانكشاف لتقلبات السوق العالمية والضغوطات السياسية.
- 3- **الثبات:** بأن تكون التباينات الموسمية والدورية وغيرها في الوصول الى الغذاء في حدها الأدنى.
- 4- **الاستمرارية:** بأن يتمتع النسق البيئي بالحماية والتحسين عبر الزمن.
- 5- **العدالة:** وتعني في حدها الأدنى ان تحصل الجماعات البشرية جميعها على الغذاء المناسب والكاف.

وبشكل عام يجب أن يتمتع النظام الغذائي بخصائص عدة لتحقيق الأمن الغذائي وهي:

- أ- القدرة على توليد إمدادات غذائية داخلية كافية (عبر الإنتاج أو التخزين الكافي أو المخزونات والواردات) لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية لجميع الفئات الاجتماعية وكذلك توسيع الطلب الفعال
- ب- أن يكون لديه أقصى قدر من الاستقلال وتقرير المصير، مما يقلل من التعرض لتقلبات السوق الدولية والضغط السياسية الخارجية (الاستقلال لا يعني الاكتفاء الذاتي، ولكن بالأحرى الاعتمادية مع الاستفادة بحكمة من المكاسب التي يمكن الحصول عليها من التخصص).
- ت- أن يكون موثوقاً به بحيث تُقلل الاختلافات الموسمية والدورية في الوصول إلى الغذاء.
- ث- أن يتمتع بالاستدامة طويلة الأجل (أي يجب الحفاظ على قاعدة الإنتاج (النظام البيئي) وتحسينها).

ج- وأن يضمن العدالة، بمعنى، الحد الأقصى من الوصول الموثوق إلى الغذاء الكافي.⁽¹⁸⁾
على وفق ذلك فإن النسق الغذائي الذي لا يتمتع بوحدة أو أكثر من هذه الخصائص المذكورة آنفاً سينجم عنه وضع الإخلال بالأمن الغذائي في الدولة.⁽¹⁹⁾

المطلب الثاني

النزاعات المسلحة والفساد واثرها على الأمن الغذائي

تعد الاستراتيجيات المتعلقة بتحقيق الأمن الغذائي معقدة بطبيعتها حتى في الفترات الأمنة والمستقرة، فتحقيق ذلك يتطلب ان توفر العناصر الرئيسية الثلاث للأمن الغذائي من التوافر، والوصول، والاستخدام وان تكون جميع هذه العناصر آمنة ومستقرة في كل الاوقات، لذا فإن الازمات والصدمات ستقوض هذه العناصر وستؤدي الى انعدام للأمن الغذائي او ربما الدخول في مجاعة، وهذه الازمات من الممكن ان تأخذ اشكالا عدة منها ما هو بفعل العوامل الطبيعية كالمناخ والأمن المائي والابوئة ومنها ما هو ذات طابع يتسم بصفة قانونية ويمثل تحديا كبيرا امام تحقيق الأمن الغذائي العالمي، وهذه المعوقات هي من صنع الإنسان وبسببه منها ما يكون على مستوى محلي ومنها ما قد يأخذ نطاقا اقليميا ودوليا وتختلف شدة تأثيرها على الأمن الغذائي باختلاف طبيعتها ونطاق انتشارها، عليه سنقوم بتقسيم هذا المطلب الى فرعين: نبين في الفرع الأول اثر النزاعات على تحقيق الأمن الغذائي، ونخصص الفرع الثاني للبحث في اثر الفساد على الأمن الغذائي.



الفرع الأول

أثر النزاعات المسلحة(*) في تحقيق الأمن الغذائي

ذكر الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش)، في مقدمة التقرير العالمي للأزمات الغذائية المعد من قبل الشبكة العالمية لمكافحة الازمات الغذائية(*) في العام 2021: (إن النزاع والجوع يعزز كل منهما الآخر، ونحن بحاجة إلى معالجة الجوع والنزاع معاً لحل الأزمة المتعلقة بأي منهما، ويجب أن نعمل كل ما في وسعنا لإنهاء هذه الحلقة المفرغة، فمعالجة الجوع هو الأساس لتحقيق الاستقرار وإحلال السلام).⁽²⁰⁾ من ذلك يطرح الباحث التساؤلات الآتية: هل هناك علاقة بين الأمن الغذائي والنزاعات المسلحة؟، وهل يؤثر كل منهما في الآخر؟، وهل اثرت النزاعات المسلحة التي حصلت مؤخراً في الأمن الغذائي؟.

تؤثر النزاعات سلباً في جميع مكونات النظم الزراعية والغذائية تقريباً الأمر الذي تترتب عنه آثار كبيرة على الأمن الغذائي، إذ يمكن أن تتسبب النزاعات في تدمير الأصول الزراعية والمعيشية (مثل الأراضي، والثروة الحيوانية، والمحاصيل، ومخزونات البذور، والبنية التحتية للري) والمصادرة القسرية أو غير الشرعية للموارد الطبيعية، والتهجير من الأرض ومناطق رعي الماشية ومناطق صيد الأسماك، وتعيق النزاعات أيضاً تدفق الأغذية والعمالة وغيرها من المواد الأساسية عبر الأسواق وتولد نقصاً في الأغذية، وتساهم في ارتفاع الأسعار بشكل حاد الأمر الذي يلحق الضرر بأداء السوق.⁽²¹⁾

وقد بيّن التقرير العالمي للأزمات الغذائية لعام (2020) الى أن ما يقارب ثلثي المساعدات الغذائية توجه إلى أشخاص يواجهون أزمات غذائية حادة معظمها ناجمة عن النزاع المسلح،⁽²²⁾ وحسب تقرير السنوي لبرنامج الأغذية العالمي لعام (2019) بيّن أن البلدان التي يقترن فيها النزاع المسلح بأعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي، لديها أعلى معدلات هجرة الامر الذي يساهم في نشوب نزاعات مسلحة وهذا العامل له تداعيات واضحة على تدفق اللاجئين، وهذا ما يحدد العلاقة بين النزاع وانعدام الأمن الغذائي، فالنزاع هو احد المسببات الرئيسية للجوع الحاد وكل ثماني أزمات من أصل عشر أزمات غذائية رئيسية في العالم سببها النزاع المسلح، كما ان انعدام الأمن الغذائي قد يدفع الى نزاعات مسلحة.⁽²³⁾

ومن النزاعات المسلحة التي تركت آثارها السلبية على الأمن الغذائي العالمي هي (الحرب الروسية الأوكرانية)، إذ ان روسيا تعد أكبر مصدر للقمح في العالم وأكبر منتج بعد الصين والهند، أما أوكرانيا فهي واحدة من أكبر خمس دول مصدرة للقمح في العالم، وتستحوذ أوكرانيا وروسيا مجتمعتان على 53 في المائة من التجارة العالمية لسلع رئيسية ومهمة،(*)⁽²⁴⁾ ومع بداية الحرب ارتفعت الأسعار العالمية للقمح والذرة بنسبة (35%) في المتوسط، وارتفعت أسعار الأغذية بنسبة (5%)،⁽²⁵⁾ إذ تمكنت روسيا من تجميد أكثر من 6 ملايين طن من القمح الأوكراني، وحتى لو سمحت أي هدنة أو اتفاقية بتصدير هذه المخزونات من القمح، فإن الأسعار العالمية ستظل تشهد ارتفاعاً كبيراً، إذ ارتفعت أقساط التأمين بنسبة 20% - 30%، وعلى الرغم من أن بعض المناطق في أوكرانيا (مثل جنوب غربي البلاد) ماتزال تزال قادرة على القيام بأنشطة زراعية إلا ان الامداد المحدود بالموارد الضرورية (مثل الوقود والآلات، إلخ) سيحدد حتماً من إنتاجها في المستقبل.⁽²⁶⁾

كما ان الحرب الروسية - الأوكرانية ادت فور اندلاعها في 24 شباط 2022 إلى تعطيل وعجز في إمدادات الوقود مما سببت قفزة في أسعار النفط العالمية، إذ وفقاً لوكالة الطاقة الدولية تعد روسيا ثالث أكبر منتج للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وأكبر مصدر



للغاز الطبيعي في العالم وثاني أكبر مصدر للنفط بحوالي (5) مليون برميل نفط يوميا، كما أن روسيا تعد موردا للمنتجات الكيميائية- كالأسمدة والمعادن والمنتجات الخشبية، وفي الأسبوع الأول من الحرب تجاوز سعر خام برنت 100 دولار للبرميل، بعد أن كان سعره في المتوسط 70 دولار قبل الحرب، وفي آذار 2022، ارتفعت أسعار الطاقة (بالدولار الأمريكي) بأربعة أضعاف مستوياتها السائدة في نيسان 2020، وهي أكبر زيادة في أسعار الطاقة منذ ارتفاع أسعار النفط عام 1973،⁽²⁷⁾ كما أدت الحرب الى تضاعف اسعار الغاز الطبيعي لأن روسيا تعد من اهم موردي الطاقة، وارتفعت ايضا اسعار الفحم بمرتين اكثر من سعرها السابق،⁽²⁸⁾ وهذا الامر ادى الى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي وتوليد الطاقة في أوروبا بنسبة 70% الامر الذي ادى الى زيادة كبيرة في تكاليف المعيشة،⁽²⁹⁾ كما كشفت الحرب هشاشة السياسة الاقتصادية المتبعة في معظم دول العالم وبالذات في بعض الدول الأفريقية غير القادرة على تأمين الأمن الغذائي لسكانها، وهذا ما اكدته مديرة صندوق النقد الدولي (السيدة كريستالينا جورجييفا) في خطابها حول ضرورة وقف الحرب الروسية الأوكرانيا، موضحة أن روسيا وأوكرانيا تمتلكان (14) بالمائة من إنتاج القمح العالمي وتساهمان بربع الحصة العالمية من الصادرات الزراعية العالمية،⁽³⁰⁾ أيضا فأن الحرب أدت الى وقف الامدادات الزراعية من الأسمدة وهي مشكلة أخرى لأن روسيا هي أكبر مصدر للأسمدة النيتروجينية أوقفت صادراتها، وتعد روسيا وبيلاروسيا - وهما الحليفان الوثيقان- منتجين رئيسيين للبوتاس وهو مكون رئيسي في عديد من الأسمدة، وتؤثر العقوبات على إمدادات البوتاس من كلا البلدين، كما ارتفعت التكلفة العالمية للأسمدة بنسبة 230% مما يندرج بارتفاع تكلفة الانتاج الزراعي وبالتالي ارتفاع أسعار المواد الغذائية في المستقبل، أو انخفاض الغلة لتقليل استخدام الأسمدة من بل المزارعين.⁽³¹⁾

ولا يجب ان نغفل الظروف الإنسانية في أوكرانيا وتأثير الحرب على الأمن الغذائي فيها إذ تهدد الحرب في أوكرانيا عمليات تسليم المساعدات من قبل المنظمات الإنسانية، مما يعرض ملايين اللاجئين والنازحين في هذه المنطقة لخطر انعدام الأمن الغذائي،⁽³²⁾ كما كان لتدمير سد كاخوفكا في حزيران 2023 آثار بيئية واقتصادية يمكن ان تكون طويلة الأجل فضلا عن الأضرار القصيرة الأجل نسبيا، فقد يؤثر التلوث في خصوبة التربة وتوافر مياه الشرب للسكان والماشية والتنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي بكامله في الجزء الأسفل من نهر دنيبرو، وسيظل استخدام نظم الري محدودا في الأجل الطويل ما لم تصل على المياه في الخزانات إلى مستويات تجعل الضخ ممكنا، وتوقف الري له تأثير كبير على إنتاج الأغذية المغذية العالية القيمة مثل الفاكهة والخضار التي تباع بشكل أساسي في الأسواق المحلية،⁽³³⁾ وأجرت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة من التقييمات لتكوين فهم أفضل لآثار الحرب على الأمن الغذائي في أوكرانيا، وأشارت النتائج الرئيسية إلى أن الحرب قد أثرت تأثيرا بالغيا على القطاع الزراعي والمؤسسات الزراعية البلاد، ما أدى إلى التأثير السلبي على امدادات الأغذية بسبب انخفاض الإنتاج الزراعي نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وتراجع إيرادات المبيعات وانخفاض توافر المدخلات لتوقفت العمليات التجارية وعجز الموردون عن تسليم المدخلات وقطع طرق التصدير.⁽³⁴⁾

ومن النزاعات المسلحة التي ألفت بثقلها على الأمن الغذائي (النزاع المسلح على قطاع غزة)، فالعدوان الاسرائيلي على غزة عمق الأزمة الإنسانية بفعل الحصار المفروض منذ عام 2007، إذ أدى النزاع الذي اندلع في 7 تشرين الأول 2023 إلى استشهاد وجرح آلاف المدنيين وتدمير وحشي للبنية التحتية وتراجع غير مسبوق في مستويات المعيشة، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وانعدام الأمن الغذائي لكل السكان،⁽³⁵⁾ فمع بداية النزاع تطور الوضع السائد في غزة بصورة خاصة إلى أزمة إنسانية حادة على صعيد الأمن الغذائي، إذ أصبح أكثر من نصف سكان غزة البالغ عددهم (2.1) مليون نسمة



نازحين داخليا، وغالبيتهم بحاجة بصورة عاجلة إلى المساعدة الغذائية، وحتى قبل اندلاع الأزمة الحالية، كان أكثر من (1.8) ملايين فلسطيني بحاجة إلى المساعدة الداعمة للأمن الغذائي وسبل العيش، بما يشمل 53% من سكان غزة، و11% من سكان الضفة الغربية. (36)

فالحرب أثرت سلبا في إنتاج الغذاء المحلي وزيادة معدلات الفقر نتيجة لتدمير البنية التحتية الزراعية وتقييد الوصول إلى الأراضي الزراعية، هذا فضلا عن تضرر الأراضي الزراعية في أماكن المواجهة في المناطق الحدودية، (37) ومن العوامل الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في غزة هي القدرة المحدودة على إنتاج الأغذية وتخزينها، وسببها الأساسي هو التدمير الإسرائيلي للأراضي والمنشآت والبنية الأساسية للمياه والطاقة، والنقص في مرافق التخزين والقيود على الوصول إلى الأراضي الزراعية وإمدادات المياه، وهذه الآثار ذات تأثير بعيد المدى لصعوبة إعادة بناء المؤسسات وإصلاحها، (38) أيضا فإن انقطاع توزيع المواد الغذائية نتيجة توقف تدفق السلع التجارية، ونقص الوقود وتضرر البنية التحتية أدى إلى انخفاض فرص الحصول على الغذاء بسبب محدودية الإمدادات وارتفاع الأسعار وتعطل سبل العيش، فعلى سبيل المثال، ارتفعت أسعار دقيق القمح بنسبة 50% منذ بداية الصراع، في حين ارتفعت أسعار الخضروات بنسبة 200% والوقود بأكثر من 500% وتوقفت مطاحن الدقيق في غزة عن العمل بسبب نقص الوقود، (39) كما أدى النزاع إلى انقطاع التيار الكهربائي والذي كان له تأثير كارثي على الأمن الغذائي، فقد تعطلت أجهزة التبريد والري والحضانة، ما أثر بشدة على سبل العيش الزراعية (الدواجن، والأبقار، والأسماك، وغيرها من المنتجات)، وتدهورت حالة مزارع الدواجن بشدة بسبب تقييد الحصول على العلف. (40)

وانعدام الأمن الغذائي في غزة اتخذ اشكالا مختلفة منها ما تمثل في عدم قدرة السكان الوصول إلى الأغذية التي تلئم احتياجاتهم الجسدية، فهم مكرهين على استهلاك ما هو متوفر من الغذاء، ولم يعد بإمكانهم توفير الطعام الذي يرغبونه بصورة واسعة في قطاع غزة، نظرا لتوقف إمدادات الطاقة، بما في ذلك عدم القدرة على الوصول إلى أخشاب الأشجار، فتضطر الأسر إلى تناول ما هو متوفر من الغذاء كالمعلبات وغيرها، وبسبب النقص في كميات الدقيق، اضطر المواطنون وخصوصا في شمال قطاع غزة، إلى استخدام أعلاف الحيوانات لصناعة الخبز، بما تحمله من مخاطر صحية، وخصوصا لدى الأطفال. (41)

إن الظروف الإنسانية الصعبة وانعدام الأمن الغذائي التي تواجه المدنيين في قطاع غزة لا تتوقف على المواد الغذائية والمياه فقط، فهناك نقص حاد في الأدوية والإمدادات الطبية الأمر الذي تسبب بتعرض أكثر من ألف مريض لخطر الإصابة بالفشل الكلوي، وحرمان أكثر من 2,000 مريض سرطان من الحصول على الرعاية الصحية الملائمة، كما أنه ومنذ بداية الحرب فإن 180 امرأة تلد يوميا في ظروف خطيرة، ويتعرض حوالي 15% من المواليد الجدد لمضاعفات تتطلب رعاية أساسية أو شاملة خلال الولادة، كما أثر هذا النزاع على الدول القريبة كالأردن وسوريا ولبنان تأثيراً متفاوتاً من دولة لأخرى. (42)

ويرى الباحث أن هناك علاقة طردية بين حدوث النزاعات المسلحة وانعدام الأمن الغذائي وأن المعادلة الصحيحة لمفهوم الأمن الغذائي ليس فقط هو توفير الغذاء الكافي للبشرية، بل بتوفير ما يلزم لتجنب الحروب المرتبطة بالغذاء والمؤثرة سلبا عليه، فالأمن الغذائي مرتبط ارتباطا وثيقا بالأمن الدولي، فإذا كانت الحروب تؤدي للمجاعات فإن نقص الغذاء بدوره يؤدي للحروب والانتفاضات الداخلية وعدم الاستقرار المجتمعي عبر تفشي الإجرام والتطرف، وأن ما يميز بعض النزاعات المسلحة كالحرب الروسية الأوكرانية في أن التداعيات الاقتصادية والآثار السلبية للحرب على الأمن الغذائي لم



تتوقف عند حدود هذين البلدين أو الأتحاد الأوروبي، بل امتدت إلى مختلف دول العالم، وهذا الأمر أدى إلى تفاقم أزمة الغذاء عالمياً، أما مشكلة الأمن الغذائي في غزة فتتمثل في كونه أزمة قديمة متجددة بلغت أعلى مستوياتها في العدوان الإسرائيلي الأخير الذي اندلع في تشرين الأول 2023 وما يزال مستمراً.

الفرع الثاني

أثر الفساد في الأمن الغذائي

عرفت منظمة الشفافية الدولية الفساد بأنه: "سوء استغلال السلطة العامة أو الوظيفة العامة الموكلة لتحقيق الكسب الخاص بشكل مباشر أو غير مباشر لتحقيق اغراض شخصية مستندة الى المحسوبية"⁽⁴³⁾، أما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام (2003) فلم تتضمن تعريفاً للفساد كونه ذا مفهوم مرن ومتجدد ولا يمكن حصره ضمن اطر ضيقة، وإنما تضمنت دعوة الاطراف لتجريم جملة من الافعال الفاسدة بموجب قوانينها الداخلية⁽⁴⁴⁾ وللفساد صور واشكال عدة من ذلك: (الرشوة والمحسوبية والتهرب الضريبي والكمركي وغسيل الاموال واعاقبة سير العدالة والنصب والاحتيال وغير ذلك من الصور التي نصت عليها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد).⁽⁴⁵⁾

وفيما يتعلق بتأثير الفساد على الأمن الغذائي، ولارتباط الأمن الغذائي بالحق في الغذاء وحقوق الإنسان الأخرى كالتمتية وارتباطه بالأمن الإنساني، فإن تأثير الفساد في اي من هذه المفاهيم سيؤدي حتماً الى التأثير في الأمن الغذائي، فالدول يقع على عاتقها التزاما يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الإنسان وذلك بموجب القانون الدولي العرفي والاتفاقي (اتفاقيات حقوق الإنسان) التي تنشئ التزامات مقيدة للدول التي صادقت عليها، والتي لا تقبل اي تقييد جزئي لها في اي ظروف وهي تسود على الالتزامات الدولية الأخرى، وبموجب ذلك تقرر الدول في دستايرها الوطنية بتلك الحقوق الواردة في الاتفاقيات المصادقة عليها،⁽⁴⁶⁾ والغذاء هو احد تلك الحقوق وبهذا يقع على عاتق الدولة الالتزام باحترام السبيل المتوفر للحصول على الغذاء الكافي والامتناع عن اتخاذ اي تدابير تحول دون ذلك، فضلاً عن الالتزام بالحماية وهذا يتطلب اتخاذ تدابير لضمان عدم قيام الاشخاص أو المؤسسات بحرمان الأفراد من الحصول على الغذاء الكافي، كذلك يقع على عاتق الدولة الالتزام بالوفاء ويعني أنه يجب أن تشارك الدولة بفعالية في الأنشطة المقصود منها أن تعزز وصول الناس إلى موارد ووسائل ضمان مقومات عيشهم، بما في ذلك الأمن الغذائي،⁽⁴⁷⁾ ولوفاء الدولة بالتزاماتها بتوفير الغذاء الكافي وصولاً الى تحقيق الأمن الغذائي لا بد من ان تحافظ على مصادر الغذاء من خلال اجراءاتها بمنع تدمير هذه المصادر والتلاعب بها والاستحواذ عليها كأن تمنع تلويث الارض والمياه والهواء بالمنتجات الكيماوية الخطرة وان تلتزم الدول بوضع معايير محددة تتصل بنوع وسلامة الغذاء الى جانب تشريع القوانين التي تضمن الحفاظ على المستوى الغذائي وتحقيق انماط صحية توافق الانماط المقررة عالمياً.⁽⁴⁸⁾

لكن الفساد الإداري والمالي يشكل عقبة امام ايفاء الدولة بالتزاماتها المذكورة انفاً، فالفساد اصبح يزعزع كيان الدولة في مفاصلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تتمثل في سعي المسؤولين الى انتهاج سياسات تخلو من التوازن بين سياسة الاستثمار لتحقيق النمو الاقتصادي وسياسة الاصلاح ودعم القطاع الزراعي دون مراعاة تحقيق وتعزيز الأمن الغذائي في المشاريع الانمائية،⁽⁴⁹⁾ فسبب الفساد يمكن أن يستبعد الفقراء من الحصول على السلع والخدمات التي توفرها الإدارة، كما ان لتأثير الفساد على الأمن الغذائي صور واشكال عدة فمثلاً اذا سمح المسؤول المكلف بوظيفة عامة على نحو غير قانوني بازالة الغابات في مقابل الحصول على رشوة فهذا الفعل سيؤثر في محاصيل وثمار الغابة وبالتالي ينتهك الحق في الغذاء ويؤثر سلباً في الأمن الغذائي،⁽⁵⁰⁾ ايضاً اذا وافق موظفو السلطات العامة على استيراد أسمدة كيميائية سامة بشكل غير قانوني مقابل رشوى واستخدام هذه الأسمدة في المناطق



الزراعية والقرى الريفية فهذا الفعل سيؤثر في إنتاج المحاصيل الزراعية والثروة النباتية في تلك المناطق الذي بدوره سيؤثر في حصول المقيمين فيها على ما يحتاجونه من القدر الكافي من الغذاء. (*) (51)

وتجدر الإشارة الى ان تقرير الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية لعام 2005، بيّن ان هناك جوانب يؤثر فيها الفساد بدرجة كبيرة جدا مما يؤدي الى رفع تكلفة الخدمات بالنسبة للفقراء وبالتالي التأثير على امكانية الافراد في تحقيق امنهم الغذائي، فالفساد يؤخر ويقلص الإنفاق الأستثماري لأن إعداد البرامج الأستثمارية يكون بما يخدم مصالح أطراف الفساد وليس لتنمية البلد وتعزيز امنه الغذائي، كما ان الفساد يرفع تكلفة تشغيل خدمات البنية التحتية ويقلص القدرة على الأستفادة منها بالنسبة للفقراء، ايضا يؤدي الفساد إلى عرقلة النمو الأقتصادي والتنمية الأقتصادية ويكرس عدم المساواة في الأستفادة من خيارات البلد، و يلحق الأذى بتوزيع الأنفاق العام، والفساد احد أخطر الأليات التي تؤدي إلى إنتاج الفقر، (52) فالفساد بشكل عام يؤدي الى الاخلال بالعدالة التوزيعية لموارد الدولة مما يزيد الفقر ويعمق الفجوة بين الاغنياء والفقراء، كما يؤدي الى اهدار الاموال العامة على مشاريع غير ذي اولوية، ويسمح الفساد بأستيراد مواد لا تتفق مع المعايير العالمية للجودة مقابل رشاوى تدفع للمسؤولين، (53) وقد اكدت دراسات معهد الغذاء والتنمية واستنادا الى تقارير أعدتها وكالات الإنماء الدولية أن أكثر من 70% من المعونات والقروض المخصصة لدعم وتشجيع الصناعات الصغيرة تذهب إلى أغنياء لا يستحقونها ولا يعملون في المجال المخصص لهذه المعونات. (54)

وبينت المفوضية السامية لحقوق الإنسان أن: ((الفساد ذو تأثير سلبي على حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وان الاموال المنهوبة تكفي لتغذية جيع العالم اكثر من 80 مرة، والاموال المختلسة من الخزائن العمومية يمكن ان تنفق على تلبية الاحتياجات الانمائية وانتشال الناس من الفقر، والفساد يحول دون وصول الضحايا الى العدالة ويزيد حدة انعدام المساواة))، (55) كما بينت (سري موليانى اندراواتي) رئيسة خبراء العمليات والمدير المنتدب للبنك الدولي، ان البنك الدولي وقبل اكثر من خمسة وعشرين عاما، عدّ مكافحة الفساد جزءا لا يتجزأ من جهود الحد من الفقر والجوع والمرض، فالفساد يحوّل الموارد من الفقراء إلى الأغنياء، ويخلق ثقافة الرشوة، ويشوه المصروفات العامة، مما يثبط المستثمرين الأجانب ويعرقل النمو الاقتصادي، (56) وبيّن مجلس حقوق الإنسان ان اثار الفساد لا تقتصر على المستوى المحلي فقط، فالفساد يعيق القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي، باعتبارهما من الأهداف الانمائية للتنمية المستدامة. (57)

ومن خلال ما سبق، يرى الباحث أن العلاقة بين الفساد وانعدام الأمن الغذائي واضحة إذ لا يمكن تصور البدء بمرحلة من مراحل تحقيق الأمن الغذائي الا وكان الفساد معوقاً لها، فهو يشجع على تجاهل القوانين والأنظمة وحتى النصوص الدستورية، ويشكل عقبة امام التمتع بحقوق الإنسان بشكل عام من ذلك الحق في الغذاء، ويقف عقبة امام تعزيز الأمن الإنساني بمختلف، وامام تحقيق التنمية بمستوياتها المختلفة، ويؤثر الفساد ايضا على قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها ذات الصلة بحقوق الإنسان ومنها واجبات الحماية والتعزيز والاحترام وتقديم المساعدات الاجتماعية والدعم الموجه للفقراء، ولا تقف اثاره على المستوى المحلي فالفساد عقبة امام تحقيق الاهداف الانمائية للتنمية المستدامة التي اعتمدها برنامج الأمم المتحدة الانمائي.



الخاتمة

بعد أن انتهينا من بحث المضامن الاساسية لموضوع دراستنا نخلص الى مجموعة جوهرية من الاستنتاجات والمقترحات على وفق ما يأتي:

الاستنتاجات:

- 1- تنوعت وتعددت المفاهيم المرتبطة بالأمن، لكونه مفهوما ديناميكيا مرنا ومتغيرا ، ويختلف باختلاف الزمان والمكان.
- 2- النسق الغذائي الذي لا يتمتع بوحدة او أكثر من خصائص الأمن الغذائي ينجم عنه الاخلال في تحقيقه.
- 3- تؤثر النزاعات المسلحة على الأمن الغذائي وذلك للأثار السلبية الكبيرة التي تتركها على جميع الاصعدة منها النظم الزراعية والاستقرار الأمني، فضلا عن التداعيات الاقتصادية الخطيرة التي قد يكون تأثيرها عالميا خاصة في حالة النزاعات المسلحة الدولية.
- 4- يشكل الفساد عقبة امام التمتع بحقوق الإنسان بشكل عام من ذلك الحق في الغذاء، كما يقف عقبة امام تعزيز الأمن الإنساني بمختلف صورته، وامام تحقيق التنمية بمستوياتها المختلفة، ويؤثر الفساد ايضا في قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها ذات الصلة بحقوق الإنسان.

المقترحات:

- 1- تعزيز التعاون والتضامن الدولي لمواجهة حالات انعدام الأمن الغذائي في اثناء النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.
- 2- تعزيز التعاون الدولي للقضاء على الفساد لما له من آثار سلبية عميقة على الأمن الغذائي محليا وعالميا.
- 3- دعوة المجتمع الدولي لوضع اتفاقية دولية تعنى بتعزيز الأمن الغذائي، وبيان السبل الكفيلة لتحقيقه والقضاء على الجوع خاصة في اوقات النزاعات المسلحة.
- 4- التوصية بتعزيز دور الدولة للقضاء على الفساد، وتعزيز أجهزة الرقابة الوطنية على العمليات التنموية والخطط الاستراتيجية وميزانياتها وابواب صرفها لضمان عدم ضياع الاموال الوطنية اللازمة لتحقيق تنمية زراعية واقتصادية كفيلة في القضاء على الجوع وتحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي الأمن الغذائي على المستوى المحلي.

المصادر

الكتب القانونية:

- 1- إبراهيم غرايبة، الاردن القادم: الممكن والواجب نحو ثقافة وطنية للإصلاح والتنمية، الطبعة (1)، دار ازمنة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 2- د. علي محمد الخوري وآخرون، الحرب الروسية – الاوكرانية وتأثيراتها على الدول العربي، الطبعة (1)، المركز العربي للتعليم ودراسات المستقبل – الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، الامارات العربية المتحدة، 2022.

البحوث والدوريات:

- 1- الخنساء خشمان و نادية مشاش، الأمن الغذائي في ظل الأزمات - قراءة في تكاليف الحرب الروسية الأكرانية على الاقتصاد الجزائري كنموذج، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد (17)، العدد (1)، الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، الجزائر، 2022.



- 2- د. بوبقرة ناصر، وضع الأمن الغذائي في ظل الاوضاع الراهنة – قراءة في التحديات والمتطلبات المستدامة، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد (12)، العدد (2)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2023.
- 3- د. ثامر البكري، انتاج وتسويق الحبوب واثرها على تحقيق استدامة الأمن الغذائي (دراسة وصفية لمحصول القمح في العراق)، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (14)، جامعة العلوم التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الادارية، الاردن 2015.
- 4- خلايفة العلمي و عمارة العبيدي، تأثير الفساد الاقتصادي على التنمية المستدامة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد (11)، العدد (1)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2020.
- 5- د. رجاء عبدالله عيسى و رائد عبد فهد السعدون، الازمة الروسية الاوكرانية وتداعياتها على الأمن الغذائي العربي، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد (8)، العدد (1)، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.
- 6- د. رنا سلام امانة، اثر الفساد على تحقيق الأمن الغذائي، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان وكلية المنارة للعلوم الطبية، ميسان – العراق، 2019.
- 7- د. زوينة بوفرورة، المنظمات الدولية كآلية لتحقيق الأمن الغذائي في العالم، مجلة مدارات سياسية، المجلد (7)، العدد (1)، جامعة الجزائر، الجزائر، 2023.
- 8- سفيان عكروود، الأمن الغذائي (اشكالية تحديد المفهوم والابعاد)، مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد (4)، العدد (2)، مخبر الاتصال والأمن الغذائي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2022.
- 9- صليحة فلاق و عائشة عميش، اشكالية تحقيق الأمن الغذائي وسد الفجوة الغذائية في ظل جائحة كورونا (COVID 19)، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، المجلد (16)، العدد (2)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022.
- 10- د. طه عزيز السلماي العويشي، تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية وانعكاساتها على الأمن الغذائي العالمي، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، ألمانيا- برلين، 2022.
- 11- د. عبدالامير عباس عبد الحيالي و د. حسين عبدالمجيد حميد، دور الغذاء في النظام الدولي (دراسة حالة: العراق انموذجا)، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد (9)، العدد (1)، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، 2020.
- 12- علي فرحان نياي، الأمن الغذائي الذاتي في العراق متى يتحقق (الاسباب والمشاكل والحلول)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد (4)، المجلد (15)، كلية الزراعة، جامعة بابل، العراق، 2008.
- 13- د. علي مكيد و د. فريدة بن عياد، واقع الأمن الغذائي الجزائري في ظل مؤشرات الأمن الغذائي العالمي، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد (12)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المديه، الجزائر، 2018.



- 14- د. فاتح بوخالفة، اثار الفساد على اقتصاد الدول وتهديد الأمن الإنساني فيها، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد (6)، العدد (1)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بومضياف بالمسيلة، الجزائر، 2021.
- 15- د. فريدة بن عياد، الأمن الغذائي واهم المفاهيم المتعلقة به، الأمن الغذائي في عالم متغير في ظل الكوارث والازمات والحروب، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، برلين، 2022.
- 16- د. كرم سلام عبدالرؤوف سلام، الأمن الغذائي في عالم متغير في ظل الكوارث والازمات والحروب، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، برلين، 2022.
- 17- محمد عبيدي، الفساد وحقوق الإنسان، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد (15)، العدد (3)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2022.
- 18- د. مسعود بن مويضة، عوامل تحقيق الأمن الغذائي وفقاً لبيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - قراءة في تقارير المنظمة للفترة من 2017 – 2021، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية، العدد (15)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2022.
- 19- هاجر خالفة، الأمن الغذائي بين اشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية - دفاتر المتوسط، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2017.
- 20- د. وليد احمد سليمان الجرجري و نغم لقمان محمد، الاليات الدولية لمكافحة الفساد الاداري والمالي، وقائع المؤتمر الدولي الثامن للقضايا القانونية (8 ILIC)، كلية القانون، جامعة التشيك الدولية، اربيل، العراق، 2024.
- 21- وليد شملال، انعكاس التغير المناخي والحروب والازمات الوبائية على الأمن الغذائي، حوليات جامعة الجزائر، الجزء (2)، المجلد (37)، العدد (3)، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2023.
- 22- د. ياسر شلبي، آثار العدوان الاسرائيلي في الأمن الغذائي في قطاع غزة، ورقة سياسات، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد (060)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت – لبنان، 2024.

الرسائل والاطاريح:

- 1- حورية بن عودة، الفساد واليات مكافحته في اطار الاتفاقيات الدولية والقانون الجزائري، اطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجبالي اليباس، الجزائر، 2016.

البحوث والتقارير الدولية:

- 1- الحماية القانونية الدولية لحقوق الإنسان في النزاع المسلح، منشورات الأمم المتحدة، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، نيويورك وجنيف، 2013.
- 2- تقرير اللجنة الاستشارية التابعة لمجلس حقوق الإنسان المرحلي عن مسألة آثار الفساد السلبية على التمتع بحقوق الإنسان، مجلس حقوق الإنسان، الدورة (26)، البندان (3 و5) من جدول الأعمال، (تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية)، هيئات وآليات حقوق الإنسان، 2014.



- 3- تقرير منظمة برلمان البحر الابيض المتوسط الدولية، تهديد للأمن الغذائي العالمي: نهج البذور في اوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي، 2022.
- 4- تقرير التجارة والتنمية لعام 2022، افاق التنمية في عالم متصدع - الاضطرابات العالمية والاستجابات الاقليمية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، جنيف، 2023.
- 5- تقرير مشترك بين (لجنة الأمم المتحدة – الاسكوا، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي)، اثار الحرب في اوكرانيا على المنطقة العربية، الآثار العالمية، 2023.
- 6- تقرير مجلس منظمة الأغذية والزراعة الفاو، تحديات الأمن الغذائي ودوافعه، الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة، روما، 2023.
- 7- تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، الحرب على غزة – عندما يستخدم الوصول الى المياه والطاقة والغذاء سلاحا، الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، بيروت 2023.
- 8- تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (ESCWA)، التداعيات الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لحرب غزة على البلدان العربية المجاورة، 2023.
- 9- رولف كونرمان، الحق في الغذاء الكافي، مجلس حقوق الإنسان، دائرة الحقوق، الوحدة رقم (12)، ب.ت.
- 10- د. نبيل ابو شماله و احمد حمد، ورقة حول حقائق الأمن الغذائي في قطاع غزة – واقع وسبل تأمين الغذاء في قطاع غزة في ظل الازمة العالمية، شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية، 2023.

الإعلانات والاتفاقيات الدولية:

- 1- اتفاقيات جنيف الاربعة، 1949.
- 2- البرتوكول الاضافي الأول 1977.
- 3- إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، 1996.
- 4- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، 2003.

المصادر الالكترونية:

- 1- الموقع الرسمي لمنظمة الأغذية والزراعة الفاو، www.fao.org/newsroom/detail/ukraine-fao.
- 2- عبدالرسول عبدالرضا الاسدي، نفاذ تدويل مكافحة الفساد في القوانين الداخلية، بحث منشور على الموقع الرسمي لكلية القانون، مكتبة جامعة بابل للأوراق البحثية، جامعة بابل، 2009، على الرابط التالي: <https://repository.uobabylon.edu.iq6>.
- 3- مدونات البنك الدولي، الموقع الرسمي للبنك الدولي، على الرابط التالي: <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/way-out-d>



Sources

Legal Books:

1. Ibrahim Ghraybah, **The Coming Jordan: The Possible and the Required Towards a National Culture of Reform and Development**, 1st ed., Dar Azman for Publishing and Distribution, Amman, 2004.
2. Dr. Ali Mohammed Al-Khoury et al., **The Russian-Ukrainian War and Its Impacts on Arab Countries**, 1st ed., Arab Center for Education and Future Studies - Arab Union for Digital Economy, United Arab Emirates, 2022.

Research and Journals:

1. Khansaa Khushman and Nadia Mashash, Food Security Amid Crises - A Study of the Costs of the Russian-Ukrainian War on the Algerian Economy as a Model, *New Economy Journal*, Vol. 17, No. 1, National Association of Algerian Economists, Algeria, 2022.
2. Dr. Boukera Nasser, Food Security Status Under Current Conditions – An Analysis of Challenges and Sustainable Requirements, *Dafater Bouadex Journal*, Vol. 12, No. 2, Abdul Hamid Ben Badis University, Mostaganem, Algeria, 2023.
3. Dr. Thamer Al-Bakri, Production and Marketing of Grains and Their Impact on Achieving Sustainable Food Security (A Descriptive Study of Wheat Production in Iraq), *Academy Journal of Social and Human Studies*, No. 14, Applied Sciences University, Faculty of Economic and Administrative Sciences, Jordan, 2015.
4. Khalaifa Al-Alami and Amara Al-Abidi, The Impact of Economic Corruption on Sustainable Development, *Financial and Accounting Studies Journal*, Vol. 11, No. 1, Martyr Hama Lakhdar University, Algeria, 2020.
5. Dr. Rajaa Abdallah Issa and Raed Abd Fad Al-Saadoun, The Russian-Ukrainian Crisis and Its Consequences on Arab Food Security, *Advanced Economic Research Journal*, Vol. 8, No. 1, Al-Wadi University, Algeria, 2023.
6. Dr. Rana Salam Amana, The Impact of Corruption on Achieving Food Security, *Maysan Academic Studies Journal*, Special Issue for the Third International Conference, College of Basic Education, Maysan University and Al-Manara College of Medical Sciences, Maysan - Iraq, 2019.



7. Dr. Zouina Bouferoura, International Organizations as a Mechanism for Achieving Global Food Security, *Political Horizons Journal*, Vol. 7, No. 1, University of Algiers, Algeria, 2023.
8. Sofiane Akrud, Food Security (The Issue of Defining Concepts and Dimensions), *Milestones Journal of Media and Communication Studies*, Vol. 4, No. 2, Communication and Food Security Laboratory, University of Algiers, Algeria, 2022.
9. Saliha Flaq and Aisha Amich, The Issue of Achieving Food Security and Closing the Food Gap in Light of the COVID-19 Pandemic, *Economic and Administrative Research Journal*, Vol. 16, No. 2, Faculty of Economic and Managerial Sciences, Mohamed Khider University of Biskra, Algeria, 2022.
10. Dr. Taha Aziz Al-Salamani Al-Auyshi, Consequences of the Russian-Ukrainian War and Its Impact on Global Food Security, Virtual International Scientific Conference, Democratic Arab Center for Strategic, Political, and Economic Studies, Germany - Berlin, 2022.
11. Dr. Abdul Amir Abbas Abdul Hayali and Dr. Hussein Abdul Majid Hamid, The Role of Food in the International System (Case Study: Iraq as a Model), *Legal and Political Sciences Journal*, Vol. 9, No. 1, College of Law and Political Science, Diyala University, 2020.
12. Ali Farhan Dhiab, Self-Food Security in Iraq: When Will It Be Achieved (Causes, Problems, and Solutions), *Babylon University Journal of Humanities Sciences*, No. 4, Vol. 15, College of Agriculture, Babylon University, Iraq, 2008.
13. Dr. Ali Makid and Dr. Farida Ben Ayad, The Reality of Algerian Food Security in Light of Global Food Security Indicators, *Research and Scientific Studies Journal*, No. 12, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Madiyah, Algeria, 2018.
14. Dr. Fattah Boukhalfa, The Effects of Corruption on the Economies of States and the Threat to Human Security, *Researcher Journal for Legal and Political Studies*, Vol. 6, No. 1, Faculty of Law and Political Science, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria, 2021.
15. Dr. Farida Ben Ayad, Food Security and Its Related Concepts, *Food Security in a Changing World Amid Disasters, Crises, and Wars*, Virtual International Scientific Conference, Democratic Arab Center for Strategic, Political, and Economic Studies, Berlin, 2022.



16. Dr. Karam Salam Abdul Raouf Salam, Food Security in a Changing World Amid Disasters, Crises, and Wars, Virtual International Scientific Conference, Arab Center for Strategic, Political, and Economic Studies, Berlin, 2022.
17. Mohammed Obeidi, Corruption and Human Rights, *Human Rights and Humanities Sciences Journal*, Vol. 15, No. 3, Faculty of Law and Political Science, Ziyah Ashour University, Djelfa, Algeria, 2022.
18. Dr. Masoud Ben Mouiza, Factors for Achieving Food Security According to Data from the Food and Agriculture Organization of the United Nations - A Review of the Organization's Reports from 2017 to 2021, *International Scientific Conferences Journal*, No. 15, Democratic Arab Center for Strategic, Political, and Economic Studies, Berlin, 2022.
19. Hagar Khelifa, Food Security Amid Multiple Issues and Growing Threats, *Algerian Journal of Security and Development - Mediterranean Notebooks*, Haj Lakhdar University, Batna, Algeria, 2017.
20. Dr. Walid Ahmed Suleiman Al-Jarjari and Nagham Luqman Mohammed, International Mechanisms to Combat Administrative and Financial Corruption, Proceedings of the 8th International Conference on Legal Issues (ILIC 8), College of Law, International Czech University, Erbil, Iraq, 2024.
21. Walid Shamlal, The Impact of Climate Change, Wars, and Epidemic Crises on Food Security, *Algeria University Annals*, Part 2, Vol. 37, No. 3, University of Algiers 1, Algeria, 2023.
22. Dr. Yasser Shalabi, The Effects of Israeli Aggression on Food Security in Gaza, Policy Paper, *Palestinian Studies Journal*, No. 060, Palestinian Studies Foundation, Beirut - Lebanon, 2024.

Theses and Dissertations:

1. Hooriya Ben Awda, Corruption and Mechanisms for Combating It Under International Agreements and Algerian Law, PhD Dissertation, College of Law, Djilali Liabes University, Algeria, 2016.

International Research and Reports:

1. **International Legal Protection of Human Rights in Armed Conflict**, United Nations Publications, Office of the High Commissioner for Human Rights, New York and Geneva, 2013.
2. Report of the Advisory Committee of the Human Rights Council on the Negative Effects of Corruption on the Enjoyment of Human Rights, Human Rights Council, 26th Session, Agenda Items 3 and 5, 2014.



3. Report of the International Mediterranean Parliament, Threats to Global Food Security: The Plundering of Seeds in Ukraine by the **Russian** Federation, 2022.
4. Trade and Development Report 2022, Prospects for Development in a Fragmented World - Global Disruptions and Regional Responses, United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD), Geneva, 2023.
5. Joint Report by the UN-ESCWA, FAO, WFP, and UNDP, The Impact of the War in Ukraine on the Arab Region: Global Effects, 2023.
6. Report of the Food and Agriculture Organization (FAO), Challenges to Food Security and Their Drivers, 74th Session, Rome, 2023.
7. Report of the United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), The War on Gaza - When Access to Water, Energy, and Food is Used as a Weapon, United Nations and ESCWA, Beirut, 2023.
8. Report of the UN Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Potential Social and Economic Consequences of the Gaza War on Neighboring Arab Countries, 2023.
9. Rolf Konermann, The Right to Adequate Food, Human Rights Council, Rights Section, Unit No. 12, n.d.
10. Dr. Nabil Abu Shmalah and Ahmed Hamad, , Palestinian NGO Network, A Paper on the Facts of Food Security in Gaza - Reality and Ways to Secure Food in Gaza Amid the Global Crisis 2023.

International Declarations and Agreements:

1. The Four Geneva Conventions, 1949.
2. Additional Protocol I, 1977.
3. Rome Declaration on World Food Security, 1996.
4. United Nations Convention Against Corruption, 2003.

Online Sources:

1. Official website of the Food and Agriculture Organization (FAO), www.fao.org/newsroom/detail/ukraine-fao.
2. Abdul Rasool Abdul Razzaq Al-Asadi, **The Effectiveness of Internationalizing Anti-Corruption in Domestic Laws**, Published Research on the Official Website of the College of Law, Babylon University, 2009, link.



3. **World Bank Blogs**, Official website of the World Bank, [link](#).

المصادر الاجنبية:

Foreign Sources

- 1- Anna Linda Musacchio Adorisio and Andre Astrow EIU Deputy Editorial Director, USI Knowledge Communication, The Economist Intelligence Unit Providing, Country Intelligence online, University of lugano, Italy, without publication year, p1.
- 2- Ashifuddin Ahmed Saikia and Haripriya Dutta, Food Security: areview on its definition, levels and EVOLUTION, Asian Journal of Multidimensional Research (AJMR), Asian Research Journals, India, 2018.
- 3- Global Food Security Index, User guide for the Global Food Security Index, 2014.
- 4- Global report on food crises, global network against food crises, 2020.
- 5- The Global Report of Food Crises, global network against food crises 2021.
- 6- Joanna B. Upton, Jennifer Denno Cissé, and Christopher B. Barrett, Food Security As Resilience: Reconciling definition and measurement Charles H. Dyson School of Applied Economics & Management, Cornell University, revised version, 2016.
- 7- Jock R. Anderson, Concepts of Stability in Food Security, Reference Module in Food Science, Rutgers, The State University of New Jers, USA, 2018.
- 8- Supta Sarkar and Professor Jayashankar, Food and Nutrition Security at Household Level - Food & Nutrition Security: An Indian Perspective, Volume-3, Chapter 5, AkiNik Publisher, Delhi, 2022.
- 9- Wen Peng, Elliot M. Berry, Food Security, Nutrition and Health, Encyclopedia of Food Security and Sustainability, Department of Public Health Nutrition, Volume 2, School of Medicine, Qinghai University, Xining, China, 2019.

الهوامش

(1) Joanna B. Upton, Jennifer Denno Cissé, and Christopher B. Barrett, Food Security As Resilience: Reconciling definition and measurement Charles H. Dyson School of Applied Economics & Management, Cornell University, revised version, 2016, p4.

(2) اعلان روما بشأن الامن الغذائي العالمي، 1996.



(3) د. ثامر البكري، انتاج وتسويق الحبوب واثرها على تحقيق استدامة الامن الغذائي (دراسة وصفية لمحصول القمح في العراق)، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد (14)، جامعة العلوم التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الادارية، الاردن، 2015، ص6.

(4) د. عبدالامير عباس عبد الحيالي و د. حسين عبدالمجيد حميد، دور الغذاء في النظام الدولي (دراسة حالة: العراق انموذجاً)، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد (9)، العدد (1)، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، 2020، ص5.

(*) وحدة الاستخبارات الاقتصادية او المعلومات الاقتصادية (EIU): هي شركة بريطانية عملها مستقل ضمن مجموعة الإيكونوميست، تأسست في العام 1946، للعمل على توفير خدمات التنبؤ والاستشارات من خلال البحث والتحليل، كالتقارير الشهرية والتوقعات الاقتصادية للبلاد لمدة خمس سنوات، للمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة:

Anna Linda Musacchio Adorisio and Andre Astrow EIU Deputy Editorial Director, USI Knowledge Communication, The Economist Intelligence Unit Providing, Country Intelligence online, University of lugano, Italy, without publication year, p1.

(5) Global Food Security Index, User guide for the Global Food Security Index, 2014. P1.

(6) د. كرم سلام عبدالرؤف سلام، الامن الغذائي في عالم متغير في ظل الكوارث والازمات والحروب، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، برلين، 2022، ص74.

(7) Wen Peng, Elliot M. Berry, Food Security, Nutrition and Health, Encyclopedia of Food Security and Sustainability, Department of Public Health Nutrition, Volume 2, School of Medicine, Qinghai University, Xining, China, 2019, p1-2.

(8) سفيان عكرو، الامن الغذائي (اشكالية تحديد المفهوم والابعاد)، مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد (4)، العدد (2)، مخبر الاتصال والامن الغذائي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2022، ص58.

(9) د. زوينة بوفرورة، المنظمات الدولية كآلية لتحقيق الامن الغذائي في العالم، مجلة مدارات سياسية، المجلد (7)، العدد (1)، جامعة الجزائر، الجزائر، 2023، ص193.

(10) د. علي مكيد و د. فريدة بن عياد، واقع الامن الغذائي الجزائري في ظل مؤشرات الامن الغذائي العالمي، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد (12)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر، 2018، ص110.

(11) د. بويقرة ناصر، وضع الامن الغذائي في ظل الاوضاع الراهنة - قراءة في التحديات والمتطلبات المستدامة، مجلة دفاتر بواكس، المجلد (12)، العدد (2)، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2023، ص42.

(12) صليحة فلاق و عائشة عميش، اشكالية تحقيق الامن الغذائي وسد الفجوة الغذائية في ظل جائحة كورونا (COVID 19)، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، المجلد (16)، العدد (2)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022، ص254.

(13) هاجر خالفة، الامن الغذائي بين اشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية - دفاتر المتوسط، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2017، ص13.

(14) د. مسعود بن موية، عوامل تحقيق الامن الغذائي وفقاً لبيانات منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة - قراءة في تقارير المنظمة للفترة من 2017 - 2021، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية، العدد (15)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2022، ص17.

(15) Supta Sarkar and Professor Jayashankar, Food and Nutrition Security at Household Level - Food & Nutrition Security: An Indian Perspective, Volume-3, Chapter 5, AkiNik Publisher, Delhi, 2022, p 68-69.

(16) Jock R. Anderson, Concepts of Stability in Food Security, Reference Module in Food Science, Rutgers, The State University of New Jers, USA, 2018, p5-6

(17) علي فرحان ذباب، الامن الغذائي الذاتي في العراق متى يتحقق (الاسباب والمشاكل والحلول)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد (4)، المجلد (15)، كلية الزراعة، جامعة بابل، العراق، 2008، ص1285.

(18) Ashifuddin Ahmed Saikia and Haripriya Dutta, Food Security: areview on its definition, levels and EVOLUTION, Asian Journal of Multidimensional Research (AJMR), Asian Research Journals, India, 2018, p116.

(19) د. فريدة بن عياد، الامن الغذائي واهم المفاهيم المتعلقة به، الامن الغذائي في عالم متغير في ظل الكوارث والازمات والحروب، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، برلين، 2022، ص169.

(*) تعريف النزاعات المسلحة: باستقراء نص المادة الثانية المشتركة لاتفاقيات جنيف الاربعة، والمادة الاولى من البروتوكول الاضافي الاول لهذه الاتفاقيات نجد اننا نكون امام نزاع دولي في ثلاث حالات هي: (1- في حالة الحرب المعلنة أو أي اشتباك مسلح آخر ينشأ بين طرفين أو أكثر من الأطراف السامية المتعاقدة، حتى لو لم يعترف أحدها بحالة الحرب، 2- في جميع حالات الاحتلال الجزئي أو الكلي لإقليم أحد الأطراف السامية المتعاقدة حتى لو لم يواجه هذا الاحتلال مقاومة مسلحة، 3- في حالة حركات التحرير الوطنية)، اما النزاع المسلح غير الدولي فلم يرد فيه تعريف في اتفاقيات جنيف الاربعة وبروتوكولاتها الملحقة، وانما ورد فيه شرطان اساسيان لتحديد طبيعة النزاع بأنه (نزاع مسلح غير دولي) هما:- (1- ان كل نزاع لا تكون اطرافه كلها دول هو نزاع



- مسلح غير دولي، 2- ان النزاع المسلح غير الدولي هو الذي يكون في اقليم دولة واحدة)، للمزيد من التفاصيل يرجى الاطلاع على: اتفاقيات جنيف الاربعة، 1949، والبرتوكول الاضافي الاول 1977.
- (*) تأسست الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية في عام 2016، وهي تجمع بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والولايات المتحدة الأمريكية وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي في شراكة فريدة لتحسين التحليل والأدلة والإجماع بشأن انتشار الأزمات الغذائية وخطورتها؛ وتحسين الجهود الجماعية لمنع هذه الأزمات والاستجابة لها؛ وتحسين فهم الأسباب الكامنة والترابط بين الأزمات الغذائية والصدمات الأخرى التي تتجاوز الأغذية، للمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة: Global report on food crises, global network against food crises, 2020, p ii.
- (20) The Global Report of Food Crises, global network against food crises 2021, p4.
- (21) مجلس منظمة الاغذية والزراعة الفاو، تحديات الامن الغذائي ودوافعه، الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة، روما، 2023، ص15.
- (22) Global report on food crises, Previous resource, 2020, p 11.
- (23) وليد شملال، انعكاس التغير المناخي والحروب والازمات الوبائية على الامن الغذائي، حوليات جامعة الجزائر، الجزء (2)، المجلد (37)، العدد (3)، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2023، ص172.
- (*) تستحوذ كل من روسيا واورانيا على تجارة السلع الغذائية الرئيسية في العالم وينسب عالية تتمثل بما يأتي: (53%) من زيت عباد الشمس والذور، و(30%) من التجارة العالمية في القمح، و(23%) من الشعير في العالم، و(20%) من الذرة، للمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة تقرير التجارة والتنمية لعام 2022، افاق التنمية في عالم متصدع - الاضطرابات العالمية والاستجابات الاقليمية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، جنيف، 2023، ص62.
- (24) د. علي محمد الخوري واخرون، الحرب الروسية - الاوكرانية وتأثيراتها على الدول العربي، الطبعة (1)، المركز العربي للتعليم ودراسات المستقبل - الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، الامارات العربية المتحدة، 2022، ص20.
- (25) تقرير مشترك بين (لجنة الأمم المتحدة - الاسكوا، ومنظمة الاغذية والزراعة، وبرنامج الاغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي)، آثار الحرب في اوكرانيا على المنطقة العربية، الآثار العالمية، 2023، ص1.
- (26) تقرير منظمة برلمان البحر الابيض المتوسط الدولية، تهديد للأمن الغذائي العالمي: نهب الذور في اوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي، 2022، ص5.
- (27) د. علي محمد الخوري واخرون، مصدر سابق، ص21 وص39.
- (28) الخنساء خشمان و نادية مشاش، الأمن الغذائي في ظل الأزمات - قراءة في تكاليف الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الجزائري كنموذج، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد (17)، العدد (1)، الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، الجزائر، 2022، ص522.
- (29) د. رجاء عبدالله عيسى و رائد عبد فهد السعدون، الازمة الروسية الاوكرانية وتداعياتها على الامن الغذائي العربي، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد (8)، العدد (1)، جامعة الوادي، الجزائر، 2023، ص351.
- (30) د. كرم سلام عبدالرؤوف، مصدر سابق، ص63.
- (31) د. طه عزيز السلماني العويشي، تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية وانعكاساتها على الامن الغذائي العالمي، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، ألمانيا- برلين، 2022، ص249.
- (32) تقرير مشترك بين (لجنة الأمم المتحدة - الاسكوا، ومنظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الاغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي)، آثار الحرب في اوكرانيا على المنطقة العربية، مصدر سابق، ص5.
- (33) مجلس منظمة الاغذية والزراعة الفاو، تحديات الامن الغذائي ودوافعه، مصدر سابق، ص15.
- (34) الموقع الرسمي لمنظمة الاغذية والزراعة الفاو، www.fao.org/newsroom/detail/ukraine-fao-، تاريخ الزيارة 16 ايار 2024.
- (35) د. ياسر شلبي، آثار العدوان الاسرائيلي في الامن الغذائي في قطاع غزة، ورقة سياسات، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد (060)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت - لبنان، 2024، صص1-2.
- (36) مجلس منظمة الاغذية والزراعة الفاو، تحديات الامن الغذائي ودوافعه، المصدر السابق، ص16.
- (37) د. نبيل ابو شمالة و احمد حمد، ورقة حول حقائق الامن الغذائي في قطاع غزة - واقع وسبل تأمين الغذاء في قطاع غزة في ظل الازمة العالمية، شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية، 2023، ص4.
- (38) تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، الحرب على غزة - عندما يستخدم الوصول الى المياه والطاقة والغذاء سلاحا، الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بيروت 2023، ص3.
- (40) مجلس منظمة الاغذية والزراعة الفاو، تحديات الامن الغذائي ودوافعه، مصدر سابق، ص18.
- (41) د. ياسر شلبي، المصدر السابق، ص7.



- (42) تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (ESCWA)، التداعيات الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لحرب غزة على البلدان العربية المجاورة، 2023، ص2 - 11.
- (43) د. وليد احمد سليمان الجرجري و نغم لقمان محمد، الليات الدولية لمكافحة الفساد الاداري والمالي، وقائع المؤتمر الدولي الثامن للقضايا القانونية (8 ILIC)، كلية القانون، جامعة التشيك الدولية، اربيل، العراق، 2024، ص79.
- (44) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، 2003.
- (45) حورية بن عودة، الفساد والبيات مكافحته في اطار الاتفاقيات الدولية والقانون الجزائري، اطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجبالي اليباس، الجزائر، 2016، ص131-138.
- (46) الحماية القانونية الدولية لحقوق الإنسان في النزاع المسلح، منشورات الأمم المتحدة، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، نيويورك وجنيف، 2013، ص10.
- (47) رولف كونرمان، الحق في الغذاء الكافي، مجلس حقوق الإنسان، دائرة الحقوق، الوحدة رقم (12)، ب.ت، ص236-237.
- (48) د. رنا سلام امانة، اثر الفساد على تحقيق الامن الغذائي، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان وكلية المنارة للعلوم الطبية، ميسان – العراق، 2019، ص213.
- (49) عبدالرسول عبدالرضا الاسدي، نفاذ تدويل مكافحة الفساد في القوانين الداخلية، بحث منشور على الموقع الرسمي لكلية القانون، مكتبة جامعة بابل للأوراق البحثية، جامعة بابل، 2009، على الرابط التالي: <https://repository.uobabylon.edu.iq/3146>، تاريخ الزيارة 16 ايار 2024.
- (50) تقرير اللجنة الاستشارية التابعة لمجلس حقوق الإنسان المرحلي عن مسألة آثار الفساد السلبية على التمتع بحقوق الإنسان، مجلس حقوق الإنسان، الدورة (26)، البندان (3 و 5) من جدول الأعمال، (تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية)، هيئات وآليات حقوق الإنسان، 2014، ص7.
- (*) ومن صور الفساد رصد أموال طائلة وتحديد ميزانيات ضخمة لمشاريع أو شراء سلع غير ضرورية أو ليست لها أهمية كبيرة في البلد وعمليات التنمية، وذلك ما يلاحظ من خلال إعطاء تسهيلات وقروض لمشاريع بناء مدن ترفيهية وملاهي وقاعات سينما في دول نامية تعاني من الفقر، للمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة: خلايفة العلمي و عمارة العبيدي، تأثير الفساد الاقتصادي على التنمية المستدامة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد (11)، العدد (1)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2020، ص71.
- (51) د. رنا سلام امانة، مصدر سابق، ص214.
- (52) د. فاتح بوخالفة، اثار الفساد على اقتصاد الدول وتهديد الامن الإنساني فيها، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد (6)، العدد (1)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بومضياف بالمسيلة، الجزائر، 2021، ص447.
- (53) محمد عبيدي، الفساد وحقوق الإنسان، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد (15)، العدد (3)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2022، ص380.
- (54) إبراهيم غرايبة، الاردن القادم: الممكن والواجب نحو ثقافة وطنية للإصلاح والتنمية، الطبعة (1)، دار ازمنة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص48.
- (55) محمد عبيدي، مصدر سابق، ص384.
- (56) مدونات البنك الدولي، الموقع الرسمي للبنك الدولي، على الرابط التالي: <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/way-out-1d>، تاريخ الزيارة 17 ايار 2024.
- (57) تقرير اللجنة الاستشارية التابعة لمجلس حقوق الإنسان المرحلي عن مسألة آثار الفساد السلبية على التمتع بحقوق الإنسان، مصدر سابق، ص8.

